

— ٦٩ —

٥ - جمعت هذه المؤلفات الشعرية كلها في مجلد واحد بعنوان « الإنتاج الشعري » Oeuvre Poétique عند الناشر جاليمار سنة ١٩٥٣ في ٤٧٨ صفحة

شعره :

وأبرز طابع في شعر سانت جون پرس ، من الناحية الفنية ، هو الصور الوفيرة المبتكرة .

ونبدأ بتقديم نماذج منها :

١ - من مجموعة « مدائح » :

« وكانت الأقمار الوردية والخضراء معلقة كنهار المانجو »

« هذه الأسماك تغدو مثل لحن في نشيد »

« وللزنابير طيران شبيه بعضات النهار في ظهر البحر »

« والمرفاً أسلم إلى القلق ، والسماء إلى الحمية »

« إن البحر ، بين الجزر ، متورد من الترف »

« ولكن حكمة النهار اتخذت صورة دوحة جميلة »

« جالس في ألفة مع ركبتى »

« ووجهك معرض لآية الليل ، كتفاحة مقلوقة »

« إن اسمك يرخى ظلاً لشجرة سامقة ، وسأحدث عنه مع أناس من

تراب ، على الطرقات ؛ وسينعشون منه »

« كل طرق العالم تدغدغنا في اليد »

٢ - من « أنباز »

« ودفوف المنفى توقظ على الحدود الأبدية التي تتناوب على الرمال ».